عـدد ٣٠١ (السنة ١١) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ (11me ANNÉE) N 301

★ المراسلات ★
باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
★ الطيب بن عيسى ★
نهج الباشا زنقة القاش ٢٦ تلفون ٢١-٤٩

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant
du Journal « EL-OUAZIR
Rue du Pacha, impasse du Sabre, 26
= TUNIS =
Téléphone N° 21-49

الوزير

★ الاشتراكات ★
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

★ الاعلانات ★
تخابر الادارة في اجرتها

★ الوصولات ★
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢ محرم الحرام ١٣٤٩ || ★ نشرة اسلامية ملية عمومية ★ || Jeudi 29 Mai 1930

صدى المؤتمر المسيحي

(بتونس وفرنسا ومصر)

× وقع افتتاح مؤتمر الكاتوليكيين بقرطاجنة يوم وقف المسلمون بعرفات وكان انعقد المؤتمر لايام خمسة فقط اي في ايام التشريق بالحج الاكبر وهي مصادفة غريبة نادرة الوقوع لوجه التشابه بين الحج والمؤتمر .

ولكن بينما المسلمون ومنهم التونسيون يحتفلون بالحجاز كان التونسيون ببلادهم مستائين من الاثر الذي تركه المؤتمر في نفوسهم يدل على ذلك اعراضهم عن حضور المؤتمر اعراضا تاما بحيث لم ياتوا لحفلاته ولو على سبيل التفرج والاطلاع ما عدى موظفين جاؤوا بصفتهم موظفين وملزمين بالحضور وعددهم دون عد اصابع اليدين اما الجناب العالي ولئن حاولوا اسناد الرئاسة الشرفية اليه فلم يحضر وكذلك رجال الدين من شيوخ المجلس الشرعي فقد رفضوا قبول تعيينهم في العضوية الشرفية من اول الامر حسب تصريح كل من فضيلة شيخ الاسلام اي الباش مفتي الحنفي وفضيلة الباش مفتي المالكي لمبعوث جريدة « الزهرة » الغراء وقالا له : ان وظيفتهما الدينية تمنعهما من المشاركة باي صفة كانت .

كما لم يحضر من المدعوين العدد الكبير من الموظفين المسلمين بكافة الادارات .

واعجب من ذلك ان جميع صحفيي تونس المسلمين لم يحضروا ايضا وغالبهم وقع استدعاؤهم لحضور الحفلات ولو اتوا بقصد الاطلاع فقط لما لامهم احد لان رجال الصحافة يجب عليهم بل يتعين الاطلاع على كل امر يحدث ببلادهم سواء وافق احساساتهم الدينية ام لم يوافقها اذ ماموريتهم الاجتماعية تقتضي معرفتهم عظيم الامور وحقيرها .

هذا ما وقع من اعراض خواص الخواص اما طلاب العلوم الثنوية لا فرق في ذلك بين زيتونيين وصادقيين وعلويين وليسيين (اي تلامذة جامع الزيتونة والمدرسة الصادقية والمدرسة العلوية ومعهد الليسي كارنو) فقد [illegible] كاملا عن التعليم وتظاهروا في [illegible] من امرهم ان القت المحافظة [illegible] عديد منهم ثم اطلقت سبيل [illegible] بعض بالعدلية الفرنسية [illegible] وبهذا العدد . [illegible] بالصحافة العربية

وورود برقيات الاحتجاج على محاكمة التلامذة من لدن المنخرطين بجمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين المزاولين للتعليم بالكليات الباريسية وضروري ان طلاب العلم هم شبان اليوم ورجال الغد فاعراضهم يعتبر اعراض الخواص .

اما العوام فحدث عنهم ولا حرج فلا تكاد تلتقي باحدهم حتى يبادرك بالحديث في موضوع المؤتمر والانتقاد على اقامته ببلاد اسلامية حسب اغلبية السكان ولكون ممثلها في العالم ملك مسلم قد ورث الملك عن اسلافه المسلمين

× فاذن استياء التونسيين كان عاما في السر والاعلان . وحول هذا المؤتمر نتج شيء آخر وهو ان كثيرا من المسلمين الذين كانوا يعلمون بناتهم الصناعات بمدارس الراهبات (الاخوات) تفطنوا وعزموا على اخراجهن كلهن عن بكرة ابيهن حالا دون تاخير .

ذلك لان اباءهن كانوا يحسبون ان التعليم بتلك المدارس صناعي بحت ولما شعروا بان وراء الاكمة ما وراءها عاد اليهم صوابهم ورجعوا الى رشدهم فتداركوا الهفوات قبل فوات الاوقات

هذا هو صدى المؤتمر بتونس وباريس ذكرناه كما وقع . واما في مصر فان الصحافة المتدينة هنالك قد قامت له وقعدت وعلقت الشروح الضافية وكان استياؤها اعظم منا اذ قد سمعت باننا كنا راضين عن وقوعه ببلادنا ولم نبد حراكا لا قليلا ولا كثيرا كاننا اموات لا نشعر او ان التيار الجارف قد قادنا الى الاندماج في النصرانية لا فرق في ذلك بين عوامنا وخواصنا وخواص الخواص من العلماء الاعلام وحفظة الدين الحنيف . وعدوا وقوعنا في هذا المازق اكبر من كارثة ضياع الاندلس في اواسط القرون . ولكن ما آفة الاخبار الا رواتها .

واننا لا نعجب من خطا رجال الاصلاح الاسلامي في مصر اذ نعلم ان رواة الحوادث ببلادنا نفسها قد قلبوا الحقائق بمرايي ومسمع منا حول المؤتمر فقالوا : ان نائب بابا (رومة) الممثل للفاتيكان بمؤتمر قرطاجنة قد اثنى على المسلمين التونسيين لحفاوتهم بمؤتمره وان كردينال كنيسة (قرطاجنة) قد شكرهم ايضا على تسامحهم الى غير ذلك من نشريات تصريحات الرهبان بتونس وبرومة .

٦ وقد انجر الغلط الى الاستاذ الكبير محب الدين الخطيب صاحب مجلة (الفتح) الزاهرة فكتب كلمة حارة حول موضوع المؤتمر انحى فيه باللوم الشديد على امتنا عموما وعلى رجال الدين منا خصوصا .

واذا قلنا انجر الغلط الى محب الدين فكاننا قلنا غلط كل احد بالشرق لان هذا الاستاذ من المتثبتين في نشرياتهم والمحققين في نقلياتهم ويعد بحق من الافراد القلائل المشهورين بالنزاهة والصدق والتحري في كل ما يفكرون ويكتبون بين زعماء الاصلاح المخلصين في خدمة الجامعة الاسلامية .

وما دعانا الى اصلاح هذا الخطا الا رفع المعرة التي الصقت بجيلنا خصوصا وبعلماء العالم الاسلامي عموما بينما نحن برءاء منها

وان امر انتقاد صوب سهامه الاستاذ محب الدين كان نحو شيخ الاسلام في حين ان فضيلته من رجال الغيرة على الدين والذابين عن منعته وعن رجاله بكل ما اوتي من قوة الوجاهة من حيث مجد بيته واصالة عائلته وثروته الطائلة ونباهته التامة وحذقه في وظيفته مع التجارب العديدة التي حنكته فعرفته كيف يقوم بخطته احسن قيام ولا يستغرب تونسي ان قلنا ان شيخ الاسلام من الرجال الكمل الذين يعز وجودهم اليوم .

ومواقفه في الديوان (المحكمة الشرعية الكبرى) بصفته رئيس مجلس الحكام وفي الجامع الاعظم ايضا بصفته رئيس مجلس النظار تشهد له بالعفة والنزاهة نتيجة العمل بالدين القويم .

× وشيخ الاسلام له مزايا اخرى فخطبه الجمعية بجامع سيدي يوسف كلها كانت ولا زالت متحفة للوعظ والارشاد وتعريف الناس واجباتهم نحو الخالق والخلق في عباداتهم ومعاملاتهم . وان للشيخ دروسا تشد لها الرحال يلقيها في اختتام الحديث كل شهر رمضان .

اذن فالرجل يعرفه التونسيون لا كما يسمع عنه الشرقيون . ولو صدر منه حقيقة فعل مطابق لما روي عنه ونقل الى الشرق لكنا اول الناقمين عليه ولكن حاشاه من ذلك كله .

وبالجملة فان مشروع التبشير قد احبط ببلادنا ولا يوجد له انصار او مؤيدون بوجه الاطلاق اليوم رغما عن مبذولات القسيسين والقسيسات والرهبان والراهبات في هذا السبيل وزاد في خيبتهم مؤتمرهم الذي ازاح كثيرا من الغلطات الغير المقصودة التي سببت بعث البنات الى المدارس الصناعية للاخوات . اذ رفع الستار واتضحت الاسرار .

صدى الخـــارج

محادثة لها شان
متعلقة بحكومة الحجاز الحالية
(١)

ان الانقلاب العظيم الذي طرا على الحرمين الشريفين في الاعوام الاخيرة ثم التطور الكبير الذي دخل على الحجاز منذ تبوا الملك السعودي منصة الحكم هناك ثم ظهور ارجحية سياسته على كافة السياسات التي تداولت السلطة بالبقاع المقدسة من حين انتهاء دولة الخلفاء الراشدين الى الان كلها اسباب دعت المسلمين عموما والمفكرين منهم خصوصا الى البحث عن اسرار هذا التقدم العجيب .

فكانوا يتحينون الفرص للتنقيب عن الحقائق من اوثق مصادرها ولا يتركون مناسبة تمر دون الاستفسار عن الجزئيات والكليات وجميع المسائل التي تحوم حول هذه النقطة الجديرة بالاهتمام .

ومن السوانح التي حدثت زيارة نزيل البلاد التونسية الضيف المكرم الشيخ السيد عمر بري المدني لمدينة سوسة ومقابلته لافاضل من وجهاء الساحل بل لرجل عامل على اعزاز شان المسلمين . والى القراء زبدة ما دار بينهما من الحديث الهام الذي هو عبارة عن اسئلة واجوبة لها امتن ارتباط بموضوع النهضة الحجازية وكيف كانت . وقد عزمنا بحول الله على نشره تباعا

⁂

س — هل ينقم اهل الحجاز على جلالة الملك في هدم القبب والتماثيل التي على القبور؟

⁂

ج — اهل الحجاز من قديم الزمان قسمان : قسم وهم الاقل ينقم على كل من يبني على القبور ويضع التماثيل عليها وهم طلبة العلم والذين لا علاقة لهم بالزوايا او انه يتولى خدمة ضريح من ضرائح الصحابة والاولياء والصالحين وهذا القسم في سالف الزمن ليس له انصار مطلقا لان ولاة الامور يومئذ لا تساعدهم على محو هذه البدعة فهم مخذولون عند العامة منصورون عند الله . وقسم يرى ان ذلك من جملة المتاثر الدينية التي يجب ان يعتني بها ولاة الامور والناس وهم كما اسلفنا خدام الضرائح واصحاب الزوايا والعامة اجمع تبع لهم ولا اقول ان جميعهم يجهل النص الشرعي بل البعض يجهل والبعض يتجاهل لانه يرزق منها ويرفق بها ويتصنع التاويل الغير المقبولة من كلام النبوة وكلام الفقهاء صرفا للمراد الى مراده حتى قيض الله تعلى لمحو هذه البدعة السيئة ابن بجدتها رجل الحزم الذي لا تاخذه في الله لومة لائم جلالة مليكنا المعظم السلفي فمحاها على رؤوس الاشهاد منفذا امر من قال الله تعالى في حقه « وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » وهو الامر النبوي الصريح الصحيح المسطور في صحيح مسلم باسناد جيد ان سيدنا عليا كرم الله تعالى وجهه ورضي عنه قال لسيدنا ابي الهياج رضي الله تعالى عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته . وهو صريح لا يحتمل التاويل في محو هذه البدعة مؤيد فعل جلالة مليكنا المعظم السلفي ولا ناسخ له واما ما يستند اليه اصحاب الضرائح من المعلقة التي ذكرت في صحيح البخاري رحمه الله تعالى المروية عن بعض كبار التابعين ومفادها «كنا ونحن صغار وان اشدنا الذي يثب على قبر عثمان بن مظعون » ليس لهم فيها دليل اصلا يدل على ان القبر كان مبنيا بل فيه دلالة على ان القبر تراكم عليه التراب وتربة المدينة فيها بعض الصلابة ومع تراكم الامطار تحجر ولكنهم يوهمون الناس ولو بما يوهم الدليل ويبنون عليه الاحكام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

ولقد بلغني ان جلالة الملك اجاب شوكت علي الهندي حين خطب في المؤتمر العربي وقال انكم اغضبتم سبعين مليونا من اهل الهند بمحوكم الاثار بقوله « انا لا ابالي في جانب رضا الباري جل شانه بغضب العالم اجمع واني هدمتها طبقا للنص واذا كان عندكم نص يوجب البناء اعيدها ذهبا وفضة والا فما لكم قوة تدفعني عن ذلك الا النص او السلف » وهو كما ترى جواب شاف حاسم لكل شبهة وشك شان من لا تزعجه الترهات ولا تلبس على عقله الخرافات . واشهد اني بذاتي دخلت عليه بمكة المكرمة بعد صلاة الجمعة في الحميدية (دار الحكومة العربية الحجازية) في محفل عام للسلام عليه فسمعته يقول في معرض القول ان تلاعب الجرائد وشقشقة الالسن وغضب ملايين من الهند لا يؤثر عندي ما دمت ارضي الله تعالى واعتقد اني في جانب الحق . وهذا يؤيد ما سمعته عنه .

واما اهل الحجاز الان فاغلبهم ان لم اقل كلهم فهم معنى الدين حقيقة وجنح اليه راضيا بقلبه وقالبه فعل جلالة الملك المعظم شاكرا صنعه

(وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون) .

ولعل صاحب (الفتح) ينشر ما به الحاجة من فصلنا هذا كي يحل الصواب محل الخطا اذ الرجوع الى الحق فضيلة والسلام .

— الطيب بن عيسى —

وفاة احمد تيمور

بالشرق والغرب والشمال والجنوب والوسط رجال كبراء في قومهم عظماء في شهرتهم زعماء في احزابهم اذا مات الواحد منهم خسرته وأسفت لفقده الجامعة التي ينتمي اليها وتنتمي اليه بصلة او رابطة مهما كانت متسعة الدائرة .

هؤلاء العظماء اذا مات احدهم لا تكون رزيته الا قاصرة على المتمذهبين بمذهبه

صدى المسرح

« الهـاوية »
على المسرح البلدي

موضوع الرواية :

شاب القى بنفسه في تيار المدنية الحديثة . فجرفه ذلك التيار الى « الهاوية » السحيقة ! ذلك هو (امين) الشاب الطائش الذي انغمس في ملذاته ومباذله . واطلق العنان لحليلته « رتيبة » فذهبت تجاريه في تياره .. حتى اذا حاول مناقشتها الحساب في سيرتها وقفت امامه غير هيابة ولا وجلة تنسب اليه سقوطها . وتسند الى اهماله وانها كل ما لحقها من سبة وعار! قائلة له ان كل ما صنعته هو : « بفضل تعاليمك يا زوجي العزيز .. ! » .

اذ بفضل تعاليمه واطلاقه لها العنان صارت تقضي النهار في التجول بين (البزرات) وغيرها . وبفضل وضعه لها بين اصدقائه — مافوة مرحة تشاركهم لهوهم وتدخينهم — اشتعل الحطب الذي وضع جنب النار . وكانت بين (رتيبة) وبين (شفيق) احد اصدقاء زوجها — الذين عارفهم بها — علاقة غرامية .. وكان الموعد فاللقاء .. وكادت ان تسقط الزوجة في هاوية الخيانة الزوجية اثناء هذا اللقاء . لولا ظروف غير متوقعة جذبت بها من تلك الهاوية التي كانت على حافتها ..!

لكن زوجها يطلع على ذهابها لبيت صديقه (شفيق) . ويعتقد انها خانته في شرفه . فيثور ثائره .. وتنتهي الرواية بتسليمه الروح على حالة مزعجة اليمة . تبدو بها روعة الرواية في منظر هائل رهيب .

الاخراج :

نكتفي بان نقول ان الروح العصرية متمشية في جميع نواحي الاخراج سواء في ذلك المناظر او الملابس او غيرها . وفي ذلك تطابق مع الرواية التي هي عصرية محضة . فنشكر المخرج على دقته .

لكننا لا نستطيع ان نفهم اي معنى لظهور بعض الممثلين بلباس « السهرة » من اول الرواية حتى نهايتها ؟

التمثيل :

(امين بيه) — شخصية قوية . متناقضة العواطف . تقضي على صاحبها ان يظهر حينا بمظهر الغبطة والانشراح . وحينا بمظهر التشنج القريب من فقدان العقل !

وقد اخرجها ممثلها اخراجا يشهد له بالتخصص في تصوير مثل هذه الشخصيات العنيفة . لكن نلاحظ له انه لو كان في الفصل الثالث اكثر قوة من المظهر الذي ظهر به . لكان اكثر نجاحا .

(شفيق بيه) — الصديق الذي يحاول ان يسلب صديقه مزروعاته . وان يطعنه في عرض زوجته .

وقد حصل ممثله على قسط وافر من النجاح انما نلاحظ له انه استعمل — في الفصل الثاني — حركات مضحكة في موقف مفزع مريع . اما التقليد ابتعد عنه واخذ يمثل بطبيعته الفطرية . فنشجعه على ذلك .

(مجدي بيه) — الشاب الذي يعيش عالة على رفاقه . وله من بساطته — او تصنعه البلاهة — روح تملا الجو دعابة واغتباطا .

وقد قام بهذا الدور الظريف المخرج الفني للجمعية . فكان اعلى مثل للابداع والتفنن . وفي الحقيقة اننا ما كنا نقدر له النجاح في هذه الشخصية الفكهة التي لم يتلبس بمثلها سابقا . ولكنه الى قمة النجاح تخطى بقدم ثابتة . وعرف « فارح » كيف يدخل على الجمهور « الفرح » والسرور . فله تهانينا البالغة !

(يسري باشا) — خال امين الشفوق عليه والاسف من سيرته المعوجة .

قام به المدير الفني فاعطاه ما يليق به من المهابة والرصانة . وليس لدينا ما نلاحظه له الا قوله لامين في لحظات موته الفجئي — : « الارادة يا امين ! الارادة ! » . فان هذه الجملة كانت دون ما يتطلبه الموقف من القوة .

(رتيبة هانم) — زوجة امين المستهترة . التي جعلها المؤلف بطلة الرواية .

مثلته السيدة « وسيلة صبري » فارتنا فيه اتقانا حصلت به على النجاح . وقد قاطعها المتفرجون بتصفيق الاستحسان عدة مرات .

(حكمت هانم) — دور ام امين قامت به « الام بية » فاخرجته بما يعهده فيها الجمهور من الاقتدار الفائق . وحصلت فيه على النجاح الذي الف ادوارها والفته ! فاليها اوفر الاعجاب والتقدير .

الخلاصة :

ان الرواية حصلت على نجاح كبير واقبال مسر . وكانت ليلة تمثيلها ليلة حافلة . امتزجت فيها الموعظة الاخلاقية السامية بالفكاهة العذبة البريئة .

فنهني « جمعية التمثيل العربي » الناهضة بنجاح روايتها الثمينة . كما نهني (الشيخ المانع) بنجله (المانع الصغير) الذي قام بدور « الصبي مرسي » قياما لطيفا يبشره بالمستقبل البسام .

وقبل الختام ننبه الجمعية الى شيء لم يقابله الجمهور بارتياح . وهو ادخال الاعلانات الخاصة في رواية عامة . كما ننبه المخرج الى ان بعض الرؤوس لا تزال تظهر للمتفرجين من داخل المسرح او جوانبه . فعسى ان يحتاط لذلك في المستقبل .

واخيرا نرجو للجمعية مواصلة النجاح . وآلفة الاقبال .

مجنون ليـلى

مساء ٢٣ الجاري تقوم فرقة (النجاح المسرحي) التي يديرها السيد الطاهر بن الحاج بتمثيل هذه الرواية الشهيرة . مهدية متحصل دخلها الى صندوق الجمعية (الناصرية) الموسيقية فنشكر الفرقة على احساسها مؤملين لروايتها كامل النجاح . ونحث العموم على الاقبال معاضدة للمؤسسات الفنية .

النجم التمثيلي

تاسست في مدينة (صفاقس) الزاهرة فرقة تمثيلية جديدة تحمل هذا الاسم تحت ادارة مترجم المراقبة المدنية السيد علي الرفيق . ومتركبة من نخبة من خيرة الفنيين الصفاقسيين نخص بالذكر السادة : البشير البش — الحبيب العكروت — محمد القرمازي — علاله بن عمر ومساء ٣ الجاري افتتحت اعمالها برواية « صلاح الدين الايوبي » . فحصلت على نجاح كبير في اخراجها وتمثيلها .

وهي تستعد استعدادات كبيرة لاخراج رواية اخرى . فنتمنى لها مواصلة النجاح .

من برلين الى الجزائر

مساء الخميس غرة ماي عادت مطربة القطر الشهيرة السيدة (فضيلة ختمي) من رحلتها الفنية بعاصمة المانيا ويوم ١١ الجاري سافرت الى القطر الجزائري الشقيق لتقيم هنالك حفلات فنية

فنهني مطربتنا الوحيدة بقدومها السعيد ونرجو لها سفرا اسعد . ولحفلاتها الاتية ما هي جديرة به من النجاح الباهر . والاقبال الوافر .

(محمود بورقيبه)
مندوب « الوزير » المسرحي

نظرات

[ابي نظارة ...]

(النبيء المجهول ...)

بهذا العنوان الغامض المبهم — (المجهول) — طلع علينا صاحب « المسامرة الخيالية » المعهودة . بقصيدة سينية منتهى ما يقال عنها انها خاضت — بلغة (مجهوله) .. في موضوع ([illegible]) .. واحتوت عليها نشرة تجديدية قالوا عنها انها « تبحث الادب والعلم » .. وقالت عنها مجلة (العرفان) كلاما غير هذا ... ! !

وبهذه القصيدة انبانا الشيخ بوجود (نبيء) مصاب بمس من الجنون .. قال في الاخبار عنه

(فهو في مذهب الحياة نبيء)

وهو في شعبه مصاب بمس !)

وبمثل هذه العبارات الجوفاء المتعجرفة تطاول هذا المجدد على مقام « افضل الخلق » كما تطاول بالامس على « الخالق » وقال ايها الناس اعبدوا (غدكم) الذي في قلب الحياة ... وهو من اعطوه شهادة التطويع بالكلية الزيتونية . ومن افهموه ان (النبوءة) قد ختمت بسيد الاولين والاخرين !

ولو اكتفى الشيخ بهذا « التنبؤ » — المجهول — لكانت حلقة واحدة تضم الى سلسلته .. وصفحة مفردة تضاف الى سجله ... ولكنه ابى الا ارداف حلقات وصفحات . فطفق يملا الارض صراخا وعويلا .. ويمطر الشعب وابلا من شتائمه وهزئه واحتقاره .. لغير سبب الا انه شعب متدين لم يقبل التلاعب بمعتقداته . ولم يرض بتناول الكاس القذر .. واحتساء الرحيق المسموم .. الذين قدما اليه — على ما يقول الناظم !

وهنا وقف حضرته وخاطب الشعب — في ابيات متفرقة — قائلا :

(ايها الشعب ! انت طفل صغير
لاعب بالتراب . والليل مغس)
(انت روح غبية . تكره النو
ر . وتقضي الحياة في ليل ملس)
(انت لا تدرك الحقائق ان طا
فت حواليك . دون مس وجس)
(في صباح الحياة .. ضمخت اكوا
بي .. واترعتها بخمرة نفسي ...)
(ثم قدمتها اليك .. فاهرق
ت رحيقي . ودست يا شعب كاسي!.)
(ثم البستني من الحزن ثوبا
وبشوك الصخور توجت راسي !..)
(ها انا ذاهب الى الغاب . علي
في صميم الغابات ادفن بؤسي)
(ثم انساك ما استطعت . فما انـ
ـت باهل لخمرتي . ولكاسي ..)

هذه هي المساخر والمهازل التي تقوم بتشخيصها في هذا البلد المسكين ثلة مضللة تسمي ضلالها (ثقافة) .. وتدعو كفرياتها (تجديدا) .. ! ولا تفتا ترمي كل من لم يسايرها في هذا الطريق الدنس .. باوصاف الموت والجمود . ومعاداة « التجديد » الذي على اسه سيشيدون بناء نهضتنا الفكرية .. ويقظتنا الادبية ... وسيأتون بما لم يخلق مثله في البلاد ......! على الرمل يا هؤلاء .. !

فنحن لسنا من اعداء الرقي الفكري . بل من انصاره ! لكننا نتطلب رقيا محددا بدائرة الدين الصالح لكل زمان ومكان !

نتطلب ادبا لا طفرة فيه ولا تنطع ...!
نتطلب ثقافة لا تعلمها الشياطين كل مطلع شمس ...!

نتطلب شعراء لا يطيشون ولا يضعون الرشاد في ملعب الجن .. ولا يكونون منبع رجس: شعراء لا (يتالهون) ولا (يتنبؤون) ولا نضطر لان نقول لكل منهم :

مهما تالهت .. او تنبات .. فانت لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا ! !

واخيرا ...

نبدي اسفنا على شهادات ينالها اشخاص هذه كفاءاتهم .. وتلك اعتقاداتهم .. مرددين على اسماع جناب « النبيء المجهول ... » قول الطغرائي : (اعمت فقي الصمت منجاة من الزلل) !!

(ابو نظارة ...)

برقيز التميمي

جميع البراقز بانواعها توجد بمحلات السيد (علي التميمي) عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٨ بنهج البلغاجية خصوصا النوع الرفيع المسمى (التميمي) فاقصدوا المحلات لاقتناء الطلبات .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى

مطبعة النهضة — تونس

دبابيس !!!

شرع ملك البانيا احمد (زوغو) يسير في منهج « الزيغ » الذي سار فيه قبله امان الله (خان) — ملك الافغان المخلوع — وكل من سار على الدرب وصل ..!

⁂

لعل مدير « فندق الغلة » يحسب من كلمة (فندق) ان المشتغلين فيه (دواب) .. اذا كان ذلك فليسمح لنا بان نقول له انك واهم

⁂

لا زلنا نرى اعلانات احد التجار مختومة بهذه الكلمات : «فزوروه ترون (؟) العجب» فليتك — يا سيبويه — حي لتشاركنا في رؤية هذه (العجائب) ....!

⁂

قال صاحب المسامرة — الخيالية — في صفحة (٣٢) ما نصه : « .. ان الامة العربية قد عاشت في ارض محرومة من الجمال الذي يستفز المشاعر ويؤجج الخيال ... الخ » . فيا لتاثيرات عناصر (القبور الساخرة) على كينونة الدماغ المترجرجة ....! !

⁂

في عدد فارط كنا تعجبنا من وكيل — بالساحل — يترك مهنته الرسمية ويشتغل بمشيخة موقتة . لكن زال تعجبنا لما بلغنا ان (المشيخة) جرت له ارباحا وافرة ... متعددة الطرق ....! !

⁂

كل يوم وكل ليلة نشاهد — على قارعة الطريق ! — من السكارى والمعربدين ما شاءت الحانات المتمردة على القانون . وما شاءت يقظة اعوان المحافظة وشدة انتباههم !!

⁂

نطالع في الصحف والمجلات انباء الاختراعات الكثيرة التي تبرزها للعالم ادمغة العلماء والمفكرين . فهل لواحد من هؤلاء (الاساتذة) ان يفكر في اختراع شيء تمحو به ادارات الصحف كلمتي « المماطلة » و « التسويف » من رؤوس باعتها ومشتركيها المتلددين ....؟ !

⁂

... نعم فتحت فاها ورقة « تونس الفرنسية » الحمقاء وتشدقت قائلة ان المفترسين لعفاف البنتين والميعثرين لهما في الطريق من العرب ! لكن التحقيق — الذي اثبت ان (المتوحشين) من جنس غير عربي — قد القم الافواه احجارا ....!

⁂

اثبت التجاني وبلقاسم ان « الافوازات الهاضمة » اذا عصرت مع « صنوبر الغاب » وتجرع تلك — العصارة — احد المجددين .. ينقلب سريعا اما (فيلسوفا مزيفا) واما (نبيئا مجهولا) . وكلاهما يتخبطه الشيطان من المس ....! !

⁂

لا يستبعد اليوم الذي يقول فيه [illegible] التجار بمغازاتهم « ما لا عين [illegible] ولا خطر على قلب بشر » [illegible] يزعمون ان تلك [illegible] شيء !) [illegible]

الديني او السياسي او الاقتصادي وهناك عظماء اخرون تخسرهم الجامعة البشرية باسرها كمشاهير الاطباء ومستحضري المواد الصحية الذين يعالجون الامراض ويقاومون العلل وينقذون بني الانسان من الاخطار الحافة بهم واحيانا يصادرون الداء بمرهم الدواء قبل انتشار عدواه .

ومن الرجال العظماء من يخدمون الجامعة العامة اما بعلمهم او بجاههم او بمالهم وتيمور قدخدمها بكل ما لديه من قوة فان احمد تيمور الذي اتته النوبة للخروج من العالم الفاني والدخول في العالم الابدي لم تفقده مصر وحدها ولا الشرق باسره وانما فقدته الامة الاسلامية المنتشرة بالعالم في قاراته الخمس كما فقدته الجامعة الانسانية بوجه عام .

كان المرحوم احمد تيمور عالما فنفع الناس بعلمه الاجتماعي وكان متدينا فاهتدى بهدايته من اراد الله به خيرا . وكان وجيها فاستخدم وجاهته في جلب النفع العميم للمستضعفين في الارض ودرء الضر عنهم حسبما بلغت اليه استطاعته .

وكان فاضلا ذربى في معاشريه ومعاصريه مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم وهي اجمل ما يتحلى به الانسان من الاوصاف الحميدة

وكان غنيا ذلم الاغنياء السخاء والجود والعطاء بكرمه الحاتمي وانفاقه بغير حساب على المشاريع العامة والمؤسسات النافعة بالخصوص .

هذه هي بعض خصال تيمور اليس من عظم الخطب فاجعة وفاته ؟

لو كان تيمور مخترعا لمادة مفرقعة او لالة مهدمة او مديرا لمعمل اسلحة او قائدا حربيا لما نوهنا بشانه اذ ما هو الا من الاشخاص المخطرين الذين يضرون ولا ينفعون ولكن بالعكس كان تيمور شفوقا على ابناء ادم وبرا بعباد الله

ولو كان تيمور متشبعا بالمبادئ الوطنية حسب الاصطلاح المعروف : (الوطن قبل كل شيء . ولا عبرة بالدين اصلا) لما ذكرنا وفاته بحال .

ولو كان تيمور من دعاة التكالب على ظواهر الحياة الدنيا والاعراض عن الاخرة لما ابناه بكلمة .

ولكن حاشاه من كل تلك النقايص فان تيمور عاش ومات مسلما (المسلم من سلم الناس من يده ولسانه) بل كان مع ذلك برا تقيا .

فالى جنة الفردوس يا نفس تيمور الزكية لاقي ربك على احسن الحالات مزودة بالرحمات والدعوات

اما نحن فالله يعوضنا خيرا في امثال تيمور من الرجال الكمل الافذاذ والله ذو الفضل العظيم .

صدى الداخل

راس السنة لهذه النشرة

غرة المحرم عام ١٣٢٩ صدر العدد الاول من صحيفة « المشير » فتكون الجريدة قد دخلت بهذا العدد عامها العشرين وهو خمس قرن مر على الجريدة نصفه الاول تحت اسم « المشير » ونصفه الثاني تحت اسم « الوزير »

والمفهوم ان خمس قرن يعطي تجارب للصحفي فيعرفه واجبه نحو الملة والوطن كما يعرف ابناء جنسه عموما وقراء صحيفته خصوصا واجبهم نحوه من بذل انواع المساعدات له اعم من كونها مادية او ادبية تنشيطا له على عمله وسعيا في تكثير عديد العاملين لصالح الامة باخلاص .

ومتى عرف الكل الواجب حق معرفته لا شك ان حركة النشر التي هي حيوية بالنسبة لكل المجتمعات والاوساط بالعالم تاخذ اوجا راقيا بالبلاد التونسية فتظهر ما خفي من مواهب رجال التفكير بها سواء الفطرية فيهم والكسبية حتى يستخدموا تلك المواهب فيما هي جديرة به

وبما ان الامل في الله ان يعين الجميع على خدمة الجميع فرجاؤنا فيه ان يلهمنا التوفيق الى اتخاذ احسن طريق .

— الادارة —

رسالة في الحبس

الف المرحوم الشيخ محمد السنوسي رسالة قيمة في الحبس والاحوال التي تعتريه بحسب انواعه وطبق نصوص المحبسين وضمنها معلوماته الخاصة ودراسته العميقة عند ما كان كاتبا للقلم العربي بالمجلس المختلط العقاري ولما لهذا الاستاذ من طول الباع وسعة الاطلاع فقد الم بمسالة الاوقاف من جميع نواحيها الشرعية والقانونية وجمع شتاتها جمعا لم يتوفق اليه غيره قبله

ولهمة الكاتب البارع السيد محسن زكرياء التي لا تعرف الكلل فقد اخرج الرسالة لعالم الطبع وجعل لها ديباجة تحت اسم (الروض الزاهر في اسناد الحبس للاسلام الباهر) فجاءت كادخال مناسب على موضوع الرسالة اذ قد احتوت على تعاليق تدعو الحاجة الى ذكرها .

وقد اهديت الينا نسخة منها فنثني على مهديها ونرجو للرسالة ما تستحقه من الانتشار

في الكلية الزيتونية

امتحان التطوع

منتصف الشهر الجاري الموافق ليوم ١٣ جوان يقع الشروع في اجراء الامتحان العمومي لقبول الناجحين فيه بصفة متطوعين بالجامع الاعظم .

والذي يلاحظ على هذا الامتحان انه الاول من نوعه اذا راعينا الاقبال الذي وقع عليه والانخراط في سلكه من طرف طلاب العلم اذ قد بلغنا ان عددهم سيبلغ الاربعمائة تقريبا . وهذا العدد يوازن سبع جملة الطلاب تقريبا المزاولين للتعليم بهذه الكلية وبفرعها اليوسفي بينما لنحو ثلاثين سنة مضت كان عدد التلامذة وقتئذ يعادل عدد المنخرطين في سلك امتحان هذه السنة لا اكثر ولا اقل .

ولو تم الاصلاح الحقيقي المرغوب فيه لبلغ عدد التلامذة الى اضعاف اضعاف العدد الموجود اليوم ولصح لنا ان نسمي الجامع الاعظم بحق الكلية العظمى الاسلامية بالشمال الافريقي فضلا عن كونها تعد اليوم ثانية الكليات بعد الازهر بمصر وقبل جامع القرويين بالمغرب الاقصى .

وعلى كل حال فالامل وطيد في ان يكون النجاح حليف جل المتحنين ليعطوا سمعة طيبة لهذا المعهد الديني الشهير وعلى الله تحقيق الامال

الحكم على المظاهرين

قلنا بالعدد الماضي ان الذين القت الحكومة عليهم القبض اثناء مظاهرة الاحتجاج على مؤتمر قرطاجنة بلغ عددهم سبعة عشر وانها اطلقت منهم احدى عشر قبل انعقاد جلسات المؤتمر وابقت في السجن المدني الفرنسي ستة اشخاص الى يوم ١٣ الجاري حيث اصدرت الدائرة الجنحية من المحكمة الفرنسية حكمها الاتي عليهم بعد المرافعة بالجلسة العلنية .

وهذا فحوى الحكم الصادر منها على خمسة انفار بالسجن خمسة عشر يوما مع الاسعاف بقانون التاجيل والى القراء هؤلاء السادة :

الصادق بن مفتاح ومحمد بن صالح قزقز والطاهر بن سعد وعبد العزيز بلعلجية وعبد الرزاق كردغلي وعلى سادسهم وهو السيد الشاذلي العباسي بالسجن ثمانية ايام بدون تاجيل وقد قضاها وزيادة في مدة الايقاف .

وبناء عليه فقد اطلق سبيل جميعهم بالجلسة نفسها

والذي نلاحظه على هذا الحكم ان السبب في عقاب هؤلاء دون سواهم هو ضربهم اعوان المحافظة وكونهم من ارباب السوابق حسب حيثيات الحكم . مع ان قضيتهم سياسية لا جنحة فيها ووقوع التضارب بين المتظاهرين واعوان المحافظة لا يخرج القضية عن صبغتها الاصلية فهي سياسية بطبيعتها ولا يخول قانون من القوانين جعلها من نوازل الجنح حتى تنشر لدى مجلسه .

بل ان المحكوم عليهم قد دخلوا سجن المجرمين الاشقياء مدة الايقاف لا سجن السياسيين .

واما كونهم من ارباب السوابق فهذا لم يتحقق الا في واحد منهم كان صدر الحكم عليه بعشرة اشهر واجل تنفيذ الحكم لارتكابه مخالفة عادية (لا تتعلق بفسق حسب افتراء احدى الصحف الفرنسية) والخمسة انفار لم تكن لهم سوابق بالمرة

وفي جميع الصور فان السوابق الجنحية او الجنائية لا ترتبط باعمال الشخص السياسية متى كانت المخالفات اللاحقة متعلقة بالسياسة لا بغيرها . فسجل الحالة المدنية للشخص انما تنظر فيه المحكمة اذا ارتكب الانسان مخالفات لاحقة ومضمومة للسابقة (ولم تكن سياسية)

ومن ناحية اخرى فان عقاب هؤلاء المجرمين في نظر المحكمة (والبرءاء في نظر القانون السياسي) قد انبنى على دعوى الاعوان انفسهم بان فلانا وفلانا وفلانا هم الذين ضربوهم واهانوهم ومزقوا ثيابهم ولم يقيموا على ذلك البينات بل اعجب من ذلك ان ملف كل قضية يثبت ان العون المدعي الاعتداء عليه هو واحد على واحد ولم يشهد معه اخر بان الاعتداء قد وقع من هؤلاء لا من غيرهم بينما عدد المتظاهرين بلغ الثلاثة الاف بينهم المعممون والمطربشون والمتماثلون في الزي وبعض الصفات وشبه بعضهم لبعض قريب جدا .

وفوق هذا وذاك فكثيرون ممن شاهدوا المظاهرة حققوا ان اعوان المحافظة قد بداوا بضرب المتظاهرين واستعملوا معهم منتهى الصرامة وفي حال كون جماهيرهم محتشدة فقد سمع منهم نصحهم لبعضهم بعضا وقولهم اتركوا الاعوان تضربكم ولا تردوا ضرباتهم حتى تحمل المسؤولية عليهم وحدهم لا على المتظاهرين وهذا دليل على كون المظاهرة سلمية بحتة ولا وجود لعوامل التشفي والانتقام فيها من جانب المتظاهرين

وكيفما كان الامر فالحكم قد صدر والمؤتمر قد انتهى والحمد لله على دخول كل الحوادث في سجل التاريخ !

تعزية

نعزي صديقينا الفاضلين الاكملين الشيخ السيد محمد المؤدب العضو بمحكمة الوزارة وشقيقه السيد محمود العضو بمجلس سوسة العدلي في مصابهما الجسيم بفقد والدهما الوقور داعين له بالغفران ولنجله بالصبر والسلوان .

باخرة اسيا

(بين الحرق والغرق)

ان باخرة آسيا قد تعينت لنقل حجاج اخواننا الجزائريين في هذه السنة ذهابا وايابا لما ارت بهم الى ان وصلوا الى جدة . وبعد انتهاء موسم الحج استوجرت هذه الباخرة لنقل حجاج الصومال الى جيبوتي وكان الامل انها ترجع الى جدة وتنقل حجاجها الجزائريين بعد ان يكونوا قد ادوا الفريضة بمكة وقاموا بزيارة المدينة . ولكن قدر الله ان احترقت الباخرة وغرقت بالقرب من جدة ونجا من نجا من ركابها واحترق من احترق وغرق من غرق حسبما جاءت الاخبار منبئة بهذا الخطب الجسيم والمصاب العظيم .

اما خساير النفوس فعظيمة واما ارواح الشهداء فكثيرة .

ونحن نعزي المسلمين في نكبتهم باخوانهم الاتقياء الاخيار وعباد الله الابرار .

اولئك الذين كانوا سعداء فماتوا شهداء اما بالحرق او بالغرق .

ومع كبر المصايب وعظم النوائب فلا يسع المسلمين الا الصبر لنيل وافر الاجر .

سبحان اللطيف

الحمد لله اذ قد اخذت صحة الماجد الو[...] العمدة السيد عبد العزيز الجلولي عامل الاعراض في طريق المعافاة وكذلك سائق سيارته فقد تحسنت حالتهما معا وان لطف الله حف بهما بعد تلك الحادثة المخطرة التي وقعت اثر تصادم سيارته باخرى لاجل انقاذ روح بنت صغيرة كانت مخترقة الطريق العام بجبل الجلود فعاد الانقاذ بالخطر على السائق والراكب في ان واحد وبما ان القصد شريف والاحساس طيب والفعل انساني بحت فقد جازاهما اللطيف الخبير بسرعة المعافاة وان شاء الله يتم الشفاء في العاجل القريب . ونحن نقدم هذه البشرى الى اصدقاء السيد عبد العزيز الكثيرين

احدى الكوارث المزعجة

نذكر دوس سيارة من نوع « كميون » لشخص لاعلى معنى كون الواقعة خارقة للعادة ولا هي بالاولى من نوعها او بالاخيرة بل لمجرد عظم الكارثة وبشاعة منظرها لا سيما بالنسبة لمن شاهدوها عيانا وذلك لاننا طالما تضجرنا من سلوك مسيري السيارات واستخفافهم بالبشر بفضل القانون الذي لا يعاقب جنائيا المرتكبين لامثال هذه المخالفات العظيمة المسؤولة شرعا وعقلا فالقانون نهاية معاقبته لمرتكبي المساوي ومزهقي الارواح البريئة ان يغرمهم اصالة او يغرم احدى شركات الضمان ان كانت السيارة مضمنة بشركة التضمين ولو مع ثبوت كون السائق سكران اونائما اوليست بيده شهادة كفاءة في صناعته .

ذاك الحادث الفظيع هو تهشيم جسد الشهيد المرحوم الشاب السيد حسن البليش عند ما كان واقفا وماسكا عجلته على حافة طريق سيدي علي الحطاب وبينما كان ابوه واقاربه راكبين عربة « كاليس » وقد انقلبت بهم فنزل الفقيد بقصد اغاثتهم عن عجلته وقبل ان يقوم باية اعانة لهم حل به الخطر الفظيع فختمت انفاسه في الحين نتيجة كون السائق للكاميون عامر الرائس بنت الحان فانا لله وانا اليه راجعون .

وحيث ان الحكم على السائق سياتي به المستقبل فلا يسعنا الان الا الاحتساب لله وحده وتعزئة اسرة الفقيد على هذا المصاب الجسيم .

الفحص

ان السيد محمد الملاف كان مستخدما بمحطة الرتل بصفة غير رسمية وكانت سيرته حسنة فاحرز على الرضى العام في مدة العامين التي قضاها متمرنا على الخدمة الوقتية

انه لما طلب من شركة الخطوط الحديدية تسميته رسميا والح عليها في ذلك المرار العديدة كان جوابها الاخير له الرفض من الخدمة لكنه ادرك الامر فقدم تسليمه للشركة قبل ان ياتيه جواب اعفائه

وكان على الشركة [...] للذين يستحقونها [...] النشيطين القائمين [...] تستمر على [...] ياتيها [...]

بيشون

بلدة بيشون مركز عمل جلاص تبعد عن مدينة القيروان بنحو ٤٥ كيلوميتر لها شان فلاحي لا سيما من حيث تربية الحيوانات ورعي الاغنام لان الاراضي المحيطة بها صالحة للزراعة وللرعي معا ولذلك اتجهت اليها حركة الاستعمار فكانت مزارع المعمرين حول بيشون من جميع الجهات . ولما كان بالبلاد التونسية يوجد عمال عرفوا بالاستقامة في خدمتهم وطبقوا معنى التوفيق بين مصالح السكان ومصالح الحكومة في ان واحد فاحرزوا على الرضى العام فان العمدة الماجد جناب عامل جلاص منهم ولا سيما من حيث تامين الناس على اموالهم واعراضهم فالامن اليوم قد عم العمل من اقصاه الى ادناه بخلافاته ومشيخاته .

ولهذا العامل عناية تذكر فتشكر بتنشيط المزارعين وتحريضهم على غراسة الزياتين واتقان خدمتها كالزبر وجمع الغلة بالقرون لا بالضرب يضر الشجرة المباركة ويعطل حركة نموها ونضوج ثمرتها .

ولنشاط هذا القائد نعلق الامال الجسام على مستقبل عمل جلاص الفلاحي مع نمو حركة التجارة به اكثر من ذي قبل .

العلا

العلا قرية كبيرة تبعد نحو الاثني عشر ميلا عن بيشون وحاصلاتها ذات قيمة وزياتينها كثيرة زيتها طيب للغاية بما دعى لوجود معاصر متعددة بها وان منها من يعد طرازه من ارفع نوع

ولكن بمزيد الاسف فان طريق العلا — بيشون لا يزال غير مخدوم ما عدى بعضه فقد وقع تعبيده والامل ان ادارة الاشغال العامة تاذن في اكمال باقيه تسهيلا للمواصلات ولسرعة نقل الحاصلات .

وبالعلا الهندي اللذيذ الذي لا نظير له بالعمالة التونسية حتى بوعرقوب (مع ما لشهرة بوعرقوب في خدمة الهندي) بحيث ان سكان العلا يرتزقون ويتمعشون ثلاثة او اربعة اشهر في العام من الهندي فلو ان المواصلات تمت لنمت حركة ترويج الهندي وبيعه بالاسواق البعيدة .

والعلا بها من الابناء الصغار الذين في سن التعليم ١٢٠٠ ولكن كلهم همل لا يجدون مكتبا يتعلمون فيه فلو ان ادارة المعارف اجابت مطالب جهتهم لقل عدد المجرمين بتلك الجهة اذ فتح مكتب يعادل قفل سجن كما في المثل المشهور .

ولان تهذيب النفوس وازاحة الغشاوة عن الابصار وانارة الافكار من اكبر عوامل التمدين

وقرية كبرى مثل العلا يجدر بها وجود فرع للبريد لانها الان فاقدة لجميع وسائل المخابرات السريعة واقرب مركز للبريد يبعد عنها بنحو اثني عشر ميلا .

[...] ما تنتشر بها الامراض المعدية [...] التحفظات الصحية بها اذ [...] ياتيها ولو مرة واحدة في [...] ت المعدية لا تتدارك هناك بمجرد حدوثها في حين عدم مجيء طبيب الاستعمار الى العلا .

وعهدي ان مثل هذا الطبيب لا توجد قرية الا دخلها ولو مرة في الاسبوع . فاذن التفات الادارة الصحية لتدارك هذا السهو ضربة لازب وبهذه الاصلاحات تدخل العلا في طور من العلى له شان في عالم الحضارة والتمدين .

جائزة تقويم المنصور

اليوم وقد تنفس فجر نهضتنا الصادق . واصبح شعبنا الماجد النبيل يعبد لنفسه طريق المستقبل السعيد بهمة عالية وعزم اكيد . حق على كل من في قلبه شرف وايمان الا يكتفي بالسير في هذه النهضة والعمل فيها من الناحية الادبية فحسب . بل وجب عليه ان يمد لها بانعطاف يد التاييد المادي الفعلي حسب طاقته وجهده . واني ارى — وما زادتني تجاريب الحياة الا تاكيدا ويقينا — ان قطرنا المغربي لا يمكنه ان ينمو النمو الذي يوصله الى المقام المحمود الا اذا جعل نهضته ترتكز على اسس اربعة : الاسلام الصحيح : والعربية الفصحى : والوطنية الصادقة : والعلوم العملية الحديثة . وهل ينشر كل ذلك غير الكتب العربية القيمة التي يخرجها للناس ابناء الامة الابرار ومفكروها الاحرار ؟ لذلك كانت حركة التاليف عندنا جديرة بالاعانة المادية والتاييد الفعلي . ومن اجل ذلك رايت ان اقوم بواجبي المادي . كما انا قائم جهد الطاقة بواجبي الادبي . وان اقتدي برجال النهضة الاروبية الذين اسسوا جوائز سنوية تعطى للمجيد من المؤلفين خلال العام . فعزمت على تاسيس جائزة تقويم المنصور ابتداء من سنة ١٣٤٩ التي تتخطى اليوم اعتابها المباركة . وستكون هذه الجائزة كل عام الفا من الفرنكات . يمكن ان تزيد ولا يمكن ان تنقص . ينالها اخر كل سنة هجرية الكتاب الذي تتفق لجنة الجائزة على انه اكثر الكتب فائدة لشعب شمال افريقيا مما طبع خلال السنة بشرط ان يكون مؤلفه اهليا من شمال افريقيا . وان يكون مطبوعا في هذه الديار . ولا يمكن ان ينال هذه الجائزة اي كتاب يصدره صاحب التقويم . اما اللجنة فتتركب من عشرة اعضاء ثلاثة من تونس . وثلاثة من الجزائر . وثلاثة من المغرب الاقصى . ويكون صاحب التقويم هو الواسطة بين افرادها . وعند ما تنتخب اللجنة الكتاب المجاز تعلن عن ذلك في سائر الصحف العربية بشمال افريقيا . وترسل لصاحب الكتاب شعار الجائزة وقيمتها .

فارجو كل الاخوان المؤلفين في شمال افريقيا ان يرسلوا باسم اللجنة وبعنوان صاحب التقويم ثلاثة نسخ من كتبهم التي تطبع خلال هذه السنة . حتى يتم العمل بكل نظام . ويكون نموذجا ينسج على منواله اصحاب الهمة والشرف من سراتنا .

وحسبي من عملي هذا خدمة ديني ووطني والقيام بواجبي . وراحة ضميري .

الجزائر في غرة المحرم الحرام سنة ١٣٤٩

احمد توفيق المدني

Ahmed Toufik MADANI

1, Impasse Berbrugger, 1 — Alger

صدى الادب

زهرات (فتى الجبل) :

الدموع الضائعة . . .

رفعت قريضي عليك لواء
واشعلت روحي لديك سناء
واجريت دمعي بروضك ماء
املا ان اجتنيه وفاء
فضاعت دموعي . . ومرت فضاء . .
(ا اسفك فيك دموعي هباء ولا تنبت الحب تلك الدموع) ؟

فكم من منى فيك بالياس ولى
— وكان كبدر السما يتجلى —
وكم وابلا بت اجري . وطلا
اغذي الفؤاد بـ«سرب . .»و«عل . .»
وروض الاماني ابى ان يحلى
(وما جادت السحب بالماء الا ليفتر في الروض زهر الربيع)

متى يزهر الحب دمع الجفون ؟
بيوم الربيع البهيج الثمين
متى الصعب في الكائنات يهون ؟
متى العيش يزهو . وتقضي الشجون ؟
متى يتخطى « الربيع » الخئون ؟ . .
(فتسري الحياة . . وتنمو الغصون . . وتكسو الهضاب ورود تضوع . .)

وتجري الجداول سيالة
فتبدو بها الشمس لالاة
وتعلو النسايم جوالة
فتزهو الشجيرات ميالة
وتاسفى البسيطة اثالة
(وتبدو الطبيعة مختالة بثوب من الزهر . غض الفروع)

بها الكون يبسم . والعيش رغد
وما ثم غير البدائع يبدو
ولا للمسرات اذاك حد !
فتمسي اللذائذ فيها . وتغدو
وفوق رباها التشانس يعدو . .
(ويمرح — في ظلها — الطير يشدو طروبا بلحن الاماني البديع) !

حنانيك يا من منعت هجوعي
وما انفك يذكي بهاك ولوعي
حنانيك رفقي لقلبي الصريع
ولا تجهزي بالجفاء المريع
فقد هدر « الحب » ازكى نجيعي
(وقد نضبت — في هواك — دموعي وشب لهيب الجوى في الضلوع)

سكبت — من القلب — ادمع حبي
فارويت غصن الغرام بسكبي
ومذ ضاع دمعي . . ولا شيت سحبي . .
— ولم اجن من ادمعي غير خطبي —
يئست ! وضاق بذا الكون رحبي
(فلا تحرميني جني دمع قلبي فاقسى الخطوب : دموع تضيع) !

ايا قلب كم انت في الدهر تظلم
وكم انت نحو التصاريف احلم
بآلامك العيش — يا قلب — اظلم
ولم تتبرم . . ولم تتظلم . .
لك الله يا قلب . ! كم تتالم !
(وما كنت ابكي دموعي لو لم يكن قطرها : ذوب قلبي الوجيع) !!

« فتى جبل المنار »

★ اغاني الفجر ★

هذا عنوان ديوان باللغة الفرنسية من رقيق الشعر انشاه الشاعر البليغ السيد (صالح العتري) فنحرض الادباء العارفين باللغة الفرنسية على الاشتراك فيه تنشيطا لشباننا المضطلعين في اللغات الاجنبية .